

اللباب في علل البناء والإعراب

(يَدَدَيَانِ بِأَيْضَاوَانِ عِنْدَ مُحَلِّمٍ ... قَدْ تَمَنَعَانِكَ أَنْ تَذِلَّ وَتُضْهِدَا) .
وقد قالوا في الجمْعِ أَيْدٍ وهو أفعُل وذلك يدلُّ على سكونِ عَيْنِ الكلمةِ في الأصلِ
لأنَّه مثلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ فَأَمَّا أَيْادٍ فَأَكْثَرُ ما يَأْتِي فِي جَمْعِ يَدِ النعمةِ وقد
جاءَ في الجَارِحَةِ إِذَا رَجَعَ المَحْذُوفُ فعند سيبويه بفتحِ الدَّالِ لأنَّ الحذفَ فيها
كالأصلِ والتَّمامُ عارضٌ فأبقيت حركتها وعند أبي الحسن يردُّ إلى السَّكونِ الذي هو الأصلُ

وقد حُذِفَتِ الياءُ مِنْ دَمٍ واصله دَمِيٌّ لقولهم في التثنية دَمَيَانِ وقال بعضهم
دَمَوَانِ وقالوا في الفعلِ دَمَيْتَ مَدَمِي وهو محتملُ الأمرين والأكثرُ